

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من كثرة الإلباس لأنهم لو أرادوا على الوقف بالألف كتابته بالألف كثر اللبس بالوقف والخط فتجنبوا ما كثر به الإلباس .

ويكتب كل اسم في آخره ياء نحو قاضي وغازي وداعي وحادي وساري ومشتري ومهتدي ومستدعي ومفتري في حالتي الرفع والجر بغير ياء كما في قولك جاء قاض ومررت بقاض وكذا في الباقيات وفي حالة النصب بالياء مع زيادة ألف بعدها كما في قولك رأيت قاضيا وغازيا وداعيا وما أشبهه .

وإن كان جمعا فإن كان غير منصرف كتب في حالتي الرفع والخفض بغير ياء على ما تقدم فيكتب في الرفع هؤلاء جوار وغواش وسوار ودواع وفي الخفض مررت بجوار وسوار وغواش ودواع بغير ياء في الحالتين .

ويكتب في النصب بالياء إلا أنه لا تزداد الألف بعدها فتكتب رايت جوارى وسوارى ودواعى . فإذا دخلت الألف واللام في جميع هذه الأسماء أثبتت فيها الياء سواء المنصرف وغير المنصرف فيكتب هذا الداعي والغازي والقاضي والمستدعي وهؤلاء الجوارى والسوارى والدواعى بالياء في الجميع .

قال ابن قتيبة وقد يجوز حذفها وليس بمستعمل إلا في كتابة المصحف . ويكتب نحو ره أمرا بالرؤية ولم يره نفيًا للرؤية وقه أمرا بالوقاية ولم يقه نفيًا لذلك وما أشبهه بالهاء وإن كانت الهاء تسقط منه حالة الدرج لأن الوقف عليها بالهاء وكذلك قولهم ممه أتيت ومجىء مه جئت لأن الوقف على ما الاستفهامية بعد حذف ألفه بالهاء فيكتب بالهاء بخلاف ما إذا وقعت ما المحذوف ألفها بعد الجار نحو حتام وإلام وعلام فإنه لا تلحقها الهاء لشدة الاتصال فلا تكتب بالهاء .

وتكتب تاء التأنيث في نحو رحمة ونعمة ونقمة وقسمة وخدمة وطلحة وقمحة بالهاء لأن الوقف عليها بالهاء على الصحيح وبعضهم